

عاقبة البغي (قصة قارون) | لقاء خاص للشيخ الحويني |

رمضان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه الله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - [00:00:23](#)

وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت - [00:00:47](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلا زد لنا مع الكلام عن الكبر. وكان مفتتح الكلام في وصية نوح عليه السلام عندما اوصى ابنه فقال اوصيك باثنتين امرك - [00:01:07](#)

اثنتين وانهاك عن اثنتين. وكان مما نهاه عنه نهاية عن الشرك وعن الكبر فقال قائل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر اهو ان يكون للرجل دابة يركبها؟ قال لا. قال اهو ان يكون له حلة يلبسها - [00:01:37](#)

قال لا. قال هو ان يكون له نعلان حستنان لهما شراكان حسنان؟ قال لا قال اهو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه؟ قال لا. قالوا فما الكبر؟ قال الكبر بطر الحق - [00:02:07](#)

وغمط الناس وذكروا نموذجا للكبر ممثلا في قارون الذي وصفه الله تعالى انه كان من قوم موسى اي كان رجلا من جملة قوم موسى وفي قوله تعالى من قوم موسى اشاره الى انه لم يكن له نهاية ولا ذكر لكن اغناه الله تبارك - [00:02:27](#)

تعالى بالمال الكثير حتى بز اقرانه في هذا ثم علا عليهم وجرى بينه وبين قومه محاورة ولكن قبل ان يعني ابدا في الكلام اريد ان ابه على شيئا او على خطأين - [00:02:57](#)

ووقدت فيهما في المرات الماضية. في اول محاضرة لي في هذه القاعة كنت ذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل من قال سبحان الله وبحمده وقلت اذاك من قالها في يوم مائة مرة - [00:03:22](#)

كانت له كعدل اعتاق عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سينية كانت حرزا له من الشيطان في يومه هذا. الحقيقة آآ ابني سبق لساني في هذا وال الصحيح - [00:03:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر كانت له كعدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سينية الى اخر الحديث - [00:04:08](#)

وفي اخر هذا الحديث قال ومن قال سبحان الله وبحمده غفرت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة وده الكلام ده في اول محاضرة. في اخر محاضرة قبل سفري - [00:04:26](#)

كنت ذكرت آآ عند قوله عند قول قومي آآ قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ذكرت اية يومنس قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فسقطت مني كلمة فب - [00:04:46](#)

لذلك السبب في هذا هو سيلان الذهن لانني في الحقيقة عندما يعني اريد ان القى محاضرة لا يعني احضر لها كما يحضر غيري ان انا

ابحث عن كل كلمة آآ اقولها لا بل ابني اضع عناصر الموضوع. محاور الكلام فقط. ثم - 00:05:06

ما اترك لذهني العنوان في ان هو يحشو بقية هذه العناصر وهذه ثمرة القراءة اربعين سنة. لاني في حياتي دائم القراءة لا هم لي ولا عمل لي الا ان اقرأ - 00:05:32

رأي في كل الفنون ليس في فن واحد. وعلمت نفسي ووطنتها في اول طببي للعلم ابني اذا مللت بسبب القراءة في فن انتقل الى فن اخر فان مللت في هذا انتقل الى فن اخر. فانتقل من الحديث الى الفقه الى التفسير الى اللغة الى الاعمال الى كلام العرب الى - 00:05:51

الملح والنواود لكن لا اضيع شيئا من وقتني. واخرج مثلا آآ مع اقراني نعقد السادس ونتفسح والكلام ده. هذا شيء لم اعرفه في حياتي انما انتقل كما قلت لكم من فن الى فن. فحصل بذلك بسبب ذلك ان فيه يعني قراءات كثيرة جدا - 00:06:19

سقطت في قاع الذاكرة بحيث ابني اذا اردت ان اتكلم عن موضوع ما اجد ان نظائر هذا الموضوع تخرج من قاع الذاكرة على لسانى بدون ان يكون لي اي ترتيب فيها اطلاقا يعني - 00:06:44

والذي يعني يراقب محاضراتي. اذا شرحت حديثا ما ثم اعدت شرحه مرة اخرى لا يجد الكلام هو هو كما في المرة الاولى. بل يجب الاختلاف بنسبة اربعين بالمائة او خمسين بالمائة. الهيكل بتاع الموضوع واحد - 00:07:03

اي الحديث الذي اشرحه واحد ولكن فوائد الحديث تجدها مختلفة بنسبة احيانا تكون كبيرة تكون اقل من ذلك. فيسبب سيلان الذهن يقع لي مثل هذا الانتقال. من حديث الى حديث - 00:07:26

او ي من موضوع الى موضوع. فمن وجد ابني انتقل ذهني في آآ حديث ما او في موضوع ما ارجو ان ينبهني الى مثل هذا آآ كنت في اخر الكلام في المحاضرة الماضية قلت - 00:07:46

ان وصية قوم قارون له هي من محاسن الدعوة الى الله تبارك وتعالى وقلت ان الدعوة لها اصول وها انا اليوم ان شاء الله عز وجل اذكر اصول الدعوة الثلاثة - 00:08:06

اي دعوة على وجه الارض لها اصول ثلاثة سواء يدعوا الى الايمان او يدعوا الى الكفر لها اصول ثلاثة الاصل الاول الداعية الى المذهب الاصل الثاني المدعو اللي هو محل الغرض من الدعوة - 00:08:24

الاصل الثالث الدعوة نفسها فانت اذا دعوت الناس الى الايمان بالله عز وجل فلا بد من متكلم بهذا الايمان. وهو الذي يدعو الناس الى الايمان والذي يستمع هو محل الغرض من الدعوة - 00:08:54

ثم هو يدعو بمادة ما. الكلام نفسه هذا هو الدعوة نفسها فاي داعية الى اي موضوع؟ اي موضوع كان. حتى لو كان موضوعا تسويقيا واحد بيدعوا الى بضاعة من البضائع. لابد ان - 00:09:15

هناك من يدعو وهناك من يدعى وهناك محل الغرض من الدعوة وهو البضاعة نفسها ودعوة الناس تختلف فدعوة الاغنياء ليست كدعوة الفقراء دعوة المتواضعين ليست كدعوة المتكبرين دعوة العلماء ليست كدعوة الجهلاء. وهلم جرا - 00:09:33

فهؤلاء يدعون رجالا من اغنى الناس حتى ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. لك ان تخيل يعني حجم غنى قارون يعني يقولون يعني لسلطان برونزي مسلا اغنى رجل في العالم الان. مسلا - 00:10:03

آآ رأس ما له مية تسعه وتسعين مليار دولار ده اللي انا قرأته يعني مية تسعه وتسعين مليار دولار اعتقد ان المية تسعه وتسعين مليار دولار دول كانت الفكة اللي في جيب قارون - 00:10:29

لما يحب يشخّص كده بالفكرة اللي في جيبه يبقى هم هم المية تسعه وتسعين مليار دولار فده رجل كان غناه كبيرا جدا اذا اردت ان تدعوه مسل هذا الغني. اللي هو غارق في الترف - 00:10:53

فكيف تدعوه هل تقول مثلا له طلق الدنيا واتبعني لن يتبعك طبعا. بطبيعة الحال فلا بد للداعية ان يكون عارفا بمحل من يدعوه حتى ينزل كلامه عليه قالوا له وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:11:14

ادي اول حاجة ولا تنسي نصيبيك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين دعاية

في غاية الرقة والفقه يدعون رجلا غنيا - 00:11:42

لكنه بكل اسف قابلهم بكبره المعهود الكبر الذي يكون عادة عند اهل الغنى ممن ليسوا من اهل الايمان لان الغنى داعية البطر وداعية الكبر قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:12:09

سبب طغيانه انه استغنى بماله وده سبب الطغيان ولذلك تجد ان الغنى لما بيكلمك بيبقى لابس الفلوس فاحذره واياك ان تنسى في اي مرحلة من مراحل كلامك معه ان هو لابس الفلوس - 00:12:37

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر والبطر في اهل الخيل والسكنية والوقار في اهل الغنم الخيل انت عارف الخيل عندها كبر وعندها تبخر واللي يركب الخيل بيتنقل له كبر الخيل على طول - 00:13:02

هو الخيل بيبقى انت عارف رافع راسه كده هو بيتنقل له كبر الخير لما تلاقي واحد راكب سيارة مسلا فارهة من ذوات المليون وانت طالع كده مسلا وهو راكب السيارة بيكون لابس السيارة - 00:13:30

بخلاف الغنم الغارمية مدللة ودانها كده ووشها في الارض وماشية كده في حالها تواضع عشان كده ما بعث الله نبيا قط الا رعى الغنم رعاية الغنم اورثته شينين. الشيء الاول الصبر - 00:13:49

لان كل غنميه لها دماغ لوحدها كده ومن طبيعة الغنم تشرزم ده اصل اصيل في الغنم. التشرزق كل غنميه تروح يمين يروح يجيها الثانية تروح شمال يروح يجيها ما يلموهم على بعض لا دي رايحة كده دي برضو رايحة كده يروح يجيها وهكذا زي ما انا اشرت الى هذا قبل ذلك - 00:14:16

فده لابد ان يكون صبورا على الغنم. دي اول حاجة. الحاجة الثانية انها تورثه التواضع لذلك ما بعث الله عز وجل نبيا قط الا ورعى الغنم فالغنم عنده كبر وانت بتخاطبه لابد ان تراعي هذه الصفة فيه - 00:14:40

فما تقولوش طلق الدنيا واتبعني. لأن ابن القيم رحمه الله ان دعوة ان وعظ العالم يختلف عن وعظ الجاهل يعني اللي هو بيذعو الناس عفوا قال يختلف عن وعظ الزاهد - 00:15:04

العالم والزاهد العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الناس في الدنيا وهم ابناها فيصعب عليهم ترك الدنيا هو ده الفرق بين وعظ العالم ولذلك لم يكن يعظ قديما الا العلماء - 00:15:28

يقول ابن الجوزي رحمه الله وهو كان من اشهر الواعظين في عصره. فلما خست صناعة الوعظ كان جمهورها من الجهلة والنساء ده كلام ابن الجوزي رحمه الله لانهما كانا يعظ الا العلماء الذين يعلمون عن الله تبارك وتعالى من اسمائه وصفاته وما يكون له من التمجيل - 00:16:01

ما يحب الناس في الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وعظ هؤلاء الناس الذي كان في محله استقبله قارون بال الكبر اول ما قالوا له هذا قال لهم انما اوتيته على علم عندي - 00:16:30

هذا المال كان بذكائي وكان بفهم وكان بحسابي الدقيقة ليس لاحد فيه فضل. فجحد نعمة الله عز وجل عليه برغم انهن قالوا له واحسن ان كما احسن الله اليك قابلهم بهذا - 00:16:53

وهذا انما يكون من اخلاق اللئيم اللؤم هو شح النفس ودناءة الاصل ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى - 00:17:22

المتنبي ده ما لوش حل، يعني كان ينحت المعاني تحتا زي البحتوري كده كابي عبادة البحتري وابي تمام. وان كان يعني المتنبي قال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري لكن عندما تقرأ للمتنبي ترى يعني رجلا فحلا كما في هذين البيتين - 00:17:47

اذا انت اكرمت الكريم ملكته الانسان الكريم تفعل له جميلا واحدا يظل طيلة عمره يؤدي الجميل ثم لا يرى انه ادى شيئا هو ده الانسان صاحب المعدن النفيس ان انت اكرمت الكريم ملكته - 00:18:13

صار كانه عبد عندك ولا يحضرني في هذا المحاورة التي جرت بين ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبين عروة ابن مسعود الثقفي في صلح الحديبية لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي نائبا عن قريش - 00:18:39

ما هو كان في مفاوضات النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع الصحابة يريدون البيت الحرام قريش وقفت لهم وقالوا لن تدخلوا الى الى البيت وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند آلة الحديبية وصار بقى فيه مفاوضات بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

فارسلوا الاول رجلا فوض النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الى حل ثم ارسلوا عروة ابن مسعود الثقفي قال لهم عروة مسعود يا قومي المست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى - 00:19:31

قال المست مني بمنزلة الوالد قالوا بلى فقال دعوني اته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يحاور كان من عادة الاقران في قريش انذاك اذا الواحد كلم واحد يقوم ايه يمس لحيته - 00:19:51

هو بيكلمه ياخذ لحيته كده فعرض مشروع مشروع الثقفي فاكر النبي عليه الصلاة والسلام من اقرانه فكل ما يكلم النبي يحط ايده على لحية النبي ففي واحد واقف هنا جنب النبي عليه الصلاة والسلام ومعه سيف - 00:20:14

وملثم مش معروف مين اللي واقف ده كل ما عروة يمد ايده على لحية النبي يقوم الواقف ده يضربه وايه بضره السيف يقول له اخض يدك ابو مروة بيص له كده ما هوش عارف - 00:20:35

يتكلم شوية وبعدين يحط ايده على لحية النبي يقوم الثاني ضاربه على ايده تلات مرات كل ما يحط ايده يضربه وهو مش عارف هو يطلع مين ده فقال من هذا الذي ازعجني؟ - 00:20:54

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابن اخيك هذا هو المغيرة بن شعبة المغيرة بن شعبة ده بقى عملة ان هو صاحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية - 00:21:13

وشربوا الخمر حتى اذا لعبت الخمر بعقولهم قام اليهم فقتلهم جميعا واستلهم اموالهم وذهب الى النبي فاعلن اسلامه خلاص؟ والمال الذي استلبه منهم وضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا بقى دبحتهم كلهم واخذت اموالهم جميعا وادي المال - 00:21:30

الذى احرزته منهم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك اما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا طبعا الجماعة اللي اتقتلوا دول تلتاشر واحد كل واحد من قبيلة - 00:21:54

اول ما عرفوا ان المغيرة قتل الجماعة بتوعهم دول القبيلة القبيلة هتفتقوم على بعضها. سيفاتلون قام عروة ابن مسعود الثقفي عم صغيرة قال لهم يا جماعة لا تتفاتلوا ولا حاجة - 00:22:16

انا سادفع دية القتل. خلاص ابن اخويا غلط ودبحهم وانا هادفع لهم الدية فلما عرف ان بقى اللي عمال يضربه على ايده ابن اخيه صاحب العملة اياها قال له اي غدر هو انت - 00:22:30

يا ايها الغادر لا زلت اسعى في غدرتك ده انا لازم ادفع الفلوس لحد دلوقتي وعمال تضربني على ايدي كمان اي غدر لا زلت اسعى في غدرتك فقال عروة ابن مسعود من ضمن الكلام اللي قاله للنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا محمد - 00:22:54

لا ارى حولك الا اواباشا او اوشاها او اوشاها روايتان خليقا ان يفروا ويدعوك. يعني الجماعة اللي حواليك دول لا ترتكن اليهم دول المتعطش لهم عريان لو قامت الحرب والله ولا واحد هيكون حواليك. فيعني ما فيش داعي انك انت تستفز قريشا - 00:23:20

قال له ابو بكر الصديق انحن نفر وندعه امسص بذر اللات كلام شديد يعني فقال من هذا الذي يسب الهتنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ابن ابي قحافة. ابو بكر الصديق - 00:23:44

قال له لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان انت لك جميل علي لرددت عليك ولكن هذه بتلك غلطتك اللي انت غلطتها في الهتنا استوقف جميلة كالسابق بحيث انك ان اخطأت في الهتنا - 00:24:07

سارد عليك الاساءة بمثلها اهو ده كانت اخلاق العرب عشان كده كان العرب افضل جنس على وجه الارض من حيث الجنس وليس من حيس الافراد جنس العرب لا نظير له على وجه الارض - 00:24:35

لما كان لهم من صفات المروءة والشجاعة وحفز الجميل ده كان عند العرب اهو رجل كافر ويقول لابي بكر الصديق لولا ان لك

علي يدا لاجبتك الكريم كده تؤدي له جميلا يفضل خدام لك طول عمرك - 00:24:59

اما اللئيم تمد له ايديك يبعضها مهما احسنت اليه يظل لئيما كما هو مش قلت لك تعريف اللؤم او اللئيم شحيخ النفس دنيء الاصل ولا اجد مثلا للؤم كمثل حديث الصحيحين - 00:25:28

الذى رواه البخاري ومسلم من حديث همام ابن يحيى عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن عبدالرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن اللطائف في هذا الحديث - 00:25:57

ان مسلما علا على البخاري في هذا الحديث مع ان البخاري اكبر من مسلم باكثر من عشر سنوات يعني بالبخاري معدود في شيوخ مسلم ومع ذلك فمسلم علا على البخاري في هذا الحديث - 00:26:12

وافيكم فائدة بحلوها طبعا مصطلح الحديث اللي احنا ان شاء الله معادنا معه يوم الخميس القادر البخاري روى هذا الحديث البخاري ومسلم روى هذا الحديث عن همام ابن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة. يبقى الراوي المشترك ما بين البخاري ومسلم همام. ابن يحيى - 00:26:37

البخاري وصل لهمام براوين مسلم وصل لهمام ببروا واحد محاكم العلوم هو تقليل عدد الوسائل بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام لما يكون بينك وبين النبي ثلاثة غير لما يكون بينك وبينه وبينك وبينه اربعة - 00:27:07
لما يكون بينك وبينه اربعة غير لما يكون بينك وبينه خمسة كلما اقتربت من مصدر الضوء كلما كان الضوء اشد مصدر الضوء هو النبي عليه الصلاة والسلام. هو المصباح كل ما تقرب من المصباح وتعلو لفوق كل ما يكون الضوء ابهر واقوى كل ما تبعد عن المصباح وتنزل كل ما يكون الضوء - 00:27:32

وابعد. ادي معنى العلو. اشرف انواع العلو. طبعا العلو انواع سنائي عليها في دروس علوم الحديث فالبخاري وصل لهمام باثنين قال في السنن الاول حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام - 00:28:00
السند الثاني قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا همام. يبقى بين البخاري وبين همام في الاسنادين ايه اثنين اما مسلم فقال حدثنا شيبان ابن فروخ - 00:28:21

قال حدثنا همام ابن يحيى. يبقى وصل لهمام بكم راوي؟ براوي واحد. يبقى مسلم على علو نسبيا يعني في هذا الحديث عن البخاري برمغم ان البخاري اعلى من مسلم سندا في العادة وهو معدود من شيوخ مسلم - 00:28:40
معلش يعني سامحوني كده علم الحديث حب ينفع علي كده يعني ايه كل ما الاقي فايدة احطها بقوم حاططها لا اتردد في ان انا اضعها يعني سواء الجلوس مشكورين يعني فهموني او لم يفهموني - 00:29:01

لكن على اي حال مع الايام ان شاء الله آآآ هتلاقوا الكلام ده ايه؟ كلام عادي خالص يعني. هتفهموه من اول مرة يعني آآآ قلت لكم ان الحديث رواه ابو هريرة في الصحيحين - 00:29:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. اراد الله عز وجل ان يبتليهم في لفظة في البخاري بدا لله ان يبتليهم - 00:29:33

طبعا ابن قرقول في المطالع والخطابي قالوا اللفظة دي غلط. ليه؟ قال لك لاني تشعر بالبداء عقيدة البداء دي كانت عقيدة اليهود وكانوا يرمون الله تبارك وتعالى بها يصفون الله عز وجل بها. تعالى الله عن وصفهم علوا كبيرا البداء معناه - 00:30:00

لم يكن يعلم فعلم وهذا محال على الله تبارك وتعالى بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله ان يبتليهم. وخير ما فسر به الحديث الحديث نفسه. عشان كده اراد ان يعني يفسر حديثا فعليه ان يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث - 00:30:24

لان بعضها يفسر بعضا بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله عز وجل ان يبتليهم عشان ما يجييش واحد يغلط البخاري او يغلط رواية البخاري ويقول ان دي الرواية دي خطأ. كما قال ابن قرقول في المطالع - 00:30:50
وغيره فارسل اليهم ملكا فاتى الابرص. انت عارف الابرص مرض يصيب الجلد فقال للابرص ما تشتهي نفسك في ايه قال اشتتهي لونا

حسننا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله - 00:31:09

فمسحه الملك فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال له اي المال تحب؟ قال الابل او قال البقر شک اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة كما في مسلم. احد رواة الحديث في هذا - 00:31:35

فاعطاه ناقة عشرة و قال بارك الله لك فيها واتى الاقرع قال له ما تشتهي؟ قال اشتھي شعرا حسنا ولو لا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله. فمسحه الملك فاعطى شعرا حسنا - 00:31:58

قال له اي المال تحب؟ قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. وقال بارك الله لك فيها. واتى الاعمى وقال ما تشتھي؟ قال ان يرد الله الي بصرى وان ابصر الناس فمسحه الملك فابصر الناس. رد الله اليه بصره - 00:32:28

قال اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه شاة والدا وقال بارك الله لك فيها. فاصبح للابرض واديا من الابل الاقرع واديا من البقر وللاعمى واديا من الغنم. انت عارف الوادي يعني ايه - 00:32:50

الوادي يعني منتهي بصرك تبص كده يمين شمال شرق غرب وادي يعني انما ماله كالدود ثم جاءت ساعة الامتحان. فجاء نفس الملك اليهم لكنه جاء الابرض في هيئة رجل ابرص - 00:33:13

وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال وفي بعض آننسخ مسلم انقطعت بي الحبال حيال جمع حيلة وفي بعض نسخ البخاري انقطعت بي الحبال شف الكلمة الواحدة على حسب النقطة بقى. تحط نقطة تحت الحاء اللي زي دي تحط نقطة تبقى جيم. تحطها فوق هتبقى خه - 00:33:39

يشيل النقطتين تبقى حاه تمام؟ ده علم كبير جدا في آنعلوم الحديث اسمه التصحيف التصحيف. يعني تحط نقطة تغير الكلام عشان كده التصحيف كان معرفة عند علماء الحديث كان في راويان وواحد اسمه ابو حمزة والثاني اسمه ابو حمزة - 00:34:16

شفت نقلت النقطة من هنا لهنا علشان الرواية ما يغلطوش فيها كانوا اذا ذكروا ابا حمزة اللي هو بيروي عنه شعبة وشعبة بيرو عن ابى جمرة برضه كانوا يكتبون على ابى حمزة حور عين - 00:34:45

كلمة حور عين تشعر ان هو ابو مين ابو حمزة عشان حور بالحاء واحد بالك وهناك طرائف كبيرة جدا في مسائل التصحيح دية واحد من المحافظين بعث لامير المؤمنين قال له انا عندي مخنثون كسيرون وبوزوا الدنيا وبوزوا البلد. فقال له عدهم - 00:35:06

عشان نعمل حجر كده لوحدهم كده في مكان لوحدهم يعني فارسل اليه فقال احصي من عندك من المخنثين عدهم لي عشان نحطهم في مكان لوحدهم فالكاتب وقعت منه نقطة فوق الایه فوق الحاء - 00:35:30

فقال احصي من عندك من المخنثين. فدعاهم فخواهم ضيع مستقبلك. كله. اهي نقطة اهي. او جاب لهم النقطة دي جابت لهم النقطة هتلالي التصحيف فيه حاجات غريبة جدا. ونکات بسبب التصعید ان شاء الله لما يأتي التصیف هنقوله ان شاء الله - 00:35:54

فقال عابر سبيل انقطعت بي الحبال. الحبال جمع حبل وهو السبب ها الا بحبل من الله وحبل من الناس اي الا بسبب النظر وسبب من الناس. انقطعت بي الحبال. ولا حيلة - 00:36:21

لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني بغيرا اتبلغ عليه في سفري اهو واحد قال له مسکین ليس لي حيلة هضيع اروح في داهية ادينی بغير واحد من الوادي الكبير ده - 00:36:39

اتبلغ عليه في سفري فقال له الحقوق كثيرة انا راجل مديون علي ديون وازا اديتك واديت الثاني والثالث والرابع زهب مالي. انا هادي لمين ولا مين الحقوق كثيرة. المطلوبة مني - 00:37:05

قال يا هذا کاني اعرفك انا بشبه عليك ما يعرفش ان هو الملك الذي مسحه اول مرة قال کاني اعرفك الم تک ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تک فقيرا فاغناك الله؟ - 00:37:33

قال اني ورست هذا المال کابرا عن کابرا عن جد لم اکن فقيرا يوما. ابويها کان کده وابوه کان کده وجدي کان کده وجدي جدي کان کده وهکذا اسرة طول عمرها غنية - 00:38:07

قال له ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت فرجع كما كان ابرص ورجع فقيرا كما كان وذهب للاقرع وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني - 00:38:24

اتبلغ بها في سفر بقرة قال له زي ما ايه مقال الابرص اني ورثت هذا المال كابرا عن كابرا. قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. فرجع كما كان - 00:38:48

اتي الاعمى في صورة رجل اعمى فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني شاة ان اتبليع عليها في سفري قال يا هذا قد كنت اعمى فرد الله علي بصرى - 00:39:06

و كنت فقيرا فاعطاني الله كما ترى. الوادي ده كله مش هعد لك. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله وفي رواية البخاري قال لا احمدك بشيء اي لا احمدك بتترك شيء تركته - 00:39:30

انما ابذل لله. فخذ ما شئت ودع ما شئت فقال له الملك امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك. اول رواية يعني凡ه قد رضي عنك وسخط على صاحبيك - 00:40:03

اشوف اللؤم واد من من الابل يريد بغيرا واحدا زي ما واحد يقول لك واحد له عند واحد مال. مسل له مسلا مليون ريال ونص مش نص مليون لأنص ريال - 00:40:24

يقول له بص النص قبل المليون مش في ناس بتعمل كده ؟ لما يكون فيه فكة ولا حاجة كده والراجل الثاني عايز يسقط الفكة من النص يعني عايز يخلية رقم صحيح يعني. رقما صحيح. يقول له بص النص ده قبل المش عارف ايه - 00:40:50

الشح شح النفس ودنهة الاصل فدا اللئيم الليم لا يرى لصاحب الجميل حسنة. اطلاقا ده اللي عمله قارون قال انما اوتته على علم عندي. انا كنت عارف ان انا هبقي غني انا ذكي انا عبقرى - 00:41:09

كل هذا جمعته بكمي وعرقي ويعمل كده. زي ما بعض العوام بيعمل قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 00:41:32

اكثر جمعا او لم يعتبر كل قصص القرآن تاريخ القصد من التاريخ اخذ العبرة قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واستعن بما لم يكن قال واعتبر بما واعتبر آآ - 00:41:50

لما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه نفس امراض الامم هي هي الشح اهلك الذين كانوا من قبلنا. ويهلك الذين بين اظهرنا. ويهلك الذين يأتون بعدهنا. هو نفسه الشح - 00:42:16

المرض واحد ولكن الجماهير بتختلف هو هو واستدل على ما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه. هي هي. فكل قصص القرآن تاريخ وانما يذكر التاريخ لأخذ العبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. هم - 00:42:37

الذين ينتفعون بذلك وبعدين قارون عمل حاجة سيئة جدا اراد ان يكسر قلوب الفقراء وان يرد على هؤلاء الذين وعظوه فخرج على قومه في زينته ركب بغالا مطعما او فرسا مطعما - 00:43:02

وجمع زينته وخرج على الناس. والناس على جانبه الطريق يمين وشمال قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. دي منهج العوام طول عمرهم - 00:43:31

يتمنى الشيء الذي فيه تلفه ولا يدرى انه يتلفه الا اذا رأى باسم عينه صافي كبير كان عندنا في مصر كتب مقالة كان له عمود في اخبار اليوم او في الاخبار اسمه فكرة - 00:43:54

كان بيكتبه كل يوم في الاخبار سنة اربعة وسبعين كان في نهائي كرة القدم بين المانيا وهولندا وهو قطع التذكرة وكان هيروح المانيا عشان يشهد النهائي اظن المانيا فازت بكأس العالم اياميها يعني - 00:44:18

المهم انت عارف الناس الكبار اللي زي دول ما بيروحش زينا بقى ساعة ونص قبل الاقلاع وبتاع علشان خاطر الوزن وعشان خاطر طائرة وبنجع لأ بيروح على الآخر كده والطياره هتغلق الباب يعني - 00:44:39

المهم وهو رايح يركب الطائرة عشان يسافر للمانيا يشوف نهائي كاس العالم اطار من اطارات السيارة فرقع تمام ؟ فاقتضى ذلك ان

السوق ينزل ويغير الايه؟ يغير الكاوتتش بتاع السيارة وبتاع المهم اتأخروا على ما وصل للمطار كان - [00:44:56](#)
الطائرة وصلت للدرج استعدادا للقلع زعلان جدا جدا ان هو الطيارة فاتته بتاع وقال لك امرنا لله نبقى زي العوام نروح نشوفه في [00:45:17](#) التليفزيون بقى لخلق الله يعني. المهم شاف -

فراوة والكلام ده وزهب ل الاخبار اليوم الصبح الساعة ستة كان الساعة ستة بالساعة تزبطة ساعتك عليه الساعة ستة راح لقى الطبعة الاولى من الاخبار على المكتب بتاعه. فيبقرأ في الصفحة الاولى وجد ان الطائرة اللي كانت ستقله الى - [00:45:34](#)

تانية ارتطمت باحد الجبال ومات كل من فيها ان الحمد لله ما كتش معهم يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. هم كده العوام هم كده العوام. يتمنى الشيء ولا يدرى ان تلفه فيه الا اذا رأى بام عينه - [00:45:56](#)

هم العوام دول كانوا بيقولوا يا ليت لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. يا بخته دي امه داعية له. قارون دا وقال الذين اتوا [00:46:23](#) العلم ويلكم خدوا بقى الفرق ما بين دعوة قوم قارون له وبين دعوة اهل العلم للعوام -

طب العامي ده اللي ما يعرفش حاجة ده تقول له ويلك ويلك امن ولا تاخدوا على مهله ويلكم دى شدة ولا رخاوة شدة طب العام اللي لما تيجي تدعوه بالشدة ولا تدعوه بالهدوء وحسن الخلق والكلام ده - [00:46:52](#)

قال لك لكل مقال هم دول اغتروا ويقف على شفير الهمكة فما فيش حاجة اسمها اطبط عليه. لأند من ارهابه هو ده الارهاب [00:47:21](#) المستحب عمركم شفتم ارهاب مستحب؟ -

كلهم بيحاربوا الارهاب اهو لكن في ارهاب مستحب قال الامام الكبير سفيان الثوري والامام احمد بن حنبل نصوص الوعيد دعها كما هي [00:47:45](#) ولا تفسرها اهو ده اصل من اصول الدعوة -

نصوص الوعيد اياك ان تفسرها للعوام اذا فسرتها للعوام اغتروا يعني ما حكم تارك الصلاة قولان لاهل العلم انه فاسق وانه كافر طيب [00:48:12](#) الاحاديث وردت بماذا؟ بالفسق ام بالكافر بالكافر -

قال صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر وقال ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لو انت جيت وقفت على المنبر [00:48:49](#) وقلت للعوام وفيه من لا يصلني -

الكافر يا جماعة كفران كفر دون كفر خلاص؟ يعني تارك الصلاة مش كافر يعني خارج من الملة لكن على وشك ان يخرج من الملة لكنه مسلم الا اذا جحد فرضية الصلاة - [00:49:16](#)

فان لم يجحد فرضية الصلاة بيقى مسلم بس مسلم عاصي اللي ما بيصلش ممكن يصلني لو قلت له الكلام ده هيقول لك ما في الاخر [00:49:41](#) ما انا مسلم اهو عيب ايه! ما انا مسلم عاصي ربنا يغفر لنا يا سيدى -

خدنا على جناحك ها طالما انك انت اسبت له في الاخر ان هو مسلم فسرت له نصوص الوعيد فاغتر لا ما تفسرها لو قال [00:50:00](#) صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر. ها؟ ايه رأيك بقى -

عايز تبقى كافر زي ما النبي قال ما هو النبي اللي قال مش انا قال كافر يتخض فلا تفسر له نصوص الوعيد مسلا ثنتان في امتى هما بهما كفر النهاية والطعن في الانساب - [00:50:23](#)

سيبها زي ما هي كده ما تفسرهاش اذا فسرتها اغتر بها العوام لذلك كان ائمتنا يستحبون الا تفسر للعوام نصوص الوعيد سبها زي ما هي ليه نصوص الوعيد تخض يعني مثلا - [00:50:52](#)

في نصوص الوعيد من لم يأخذ من شاربه فليس منا امال من مين بيقى كافر يعني او الجماعة بتوع التكفير والهجرة راحوا على كل الاحاديث اللي فيها ليس منا واداله الكارت - [00:51:21](#)

ما هو ليس منا مش تبعنا يعني مع انك انت لو شفت ليس منا هتلاقى في الغالب ليس على كامل هدينا وطريقتنا ومش عارف ايه وكده فهنا العلماء - [00:51:47](#)

وقال الذين اتوا العلم اهو للعوام ويلكم اهو بيقى فيها شدة ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون والصبر [00:52:05](#) انواع. الصبر هنا والصبر عن معصية الله -

الصبر عن معصية الله. فانت ان اذا كنت متتصدرا لدعوة العوام فلابد ان تكون بصيرا بالمدعو بمن تدعوه؟ وما الذي يصلح له؟ اتصلح له الشدة؟ ولا يصلح له الرفق انت بقى بخبرتك وعلمك بتقويم تنزل على المدعو ما يستأهلها وما يستحقه وما يصلحه - 00:52:35
من الدعوة قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهو ماشي في زينته الارض بلعنته العوام قالوا ايه بقى وقال الذين تمنوا مكانه 00:53:04
بالامس وي كأن الله يعني برضه الارض بلعنته وكأن الله - 00:53:04

برضه كأن الله كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده لولا امنا الله علينا لخسف بنا. قال لك الحمد لله يا اخي كنا اتمنى نبقى معه 00:53:32
الحمد لله ما بقيناش معه. الكلام ده بعد ايه - 00:53:32

بعدما عاينوا قارون والارض تبلعه هو ده العوام عشان كده المتفططي بالعوام عريان زي ما احنا بنقول في الامصال بتاعتنا فلا يغرنك 00:53:51
كثرة الهاكلين ولا تستوحش بقلة السالكين اهل الحق دائمًا في استيحاش لقلة سالكي طريق الحق - 00:53:51

قلة انما الذين يسلكون طريق الباطل كثرة كافرة لا تغتر بكثرة الهاكلين ولا تستوحش بقلة قارون احد اعمدة الكبر واحد بعثت لي 00:54:20
سؤال بيقول لي هو البغي وال الكبر الاثنين ماسكين في بعض كده على طول يعني هذه تستلزم هذه بقول له لأ - 00:54:20
الكبر يستلزم البغي ولا عكس كقوله تعالى تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا فالعلو يستلزم الفساد 00:54:50
ولا عكس يعني الفساد لا يستلزم العلو والبغي لا يستلزم الكبر. ليه؟ لأن الانسان الخسيس يمكن ان يفسد في الارض. ولكن ليس له 00:54:50
ليس - 00:54:50

سمعه مادة العلوم الذي يعلو واحد عنده سلطان واحد عنده جاه واحد عنده علم ممكنا يبغي به ويتكبر به لكن البغي ممكنا يكون من 00:55:26
واحد دون ليس له قيمة ليس له نباهة وبيغي - 00:55:26

فالكبر مستلزم للبغي وليس البغي مستلزمًا للكبر كذلك العلو مستلزم للفساد وليس الفساد مستلزمًا للعلو لأن ليس كل مفسد في 00:55:49
الارض معه مادة الكبر او معه مادة العلو. وبهذا ينتهي درسنا هذا المساء والخميس القادم باذن الله - 00:55:49

الله عز وجل والتقينا بكم مرة اخرى سيكون في علم الحديث. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:56:15